

## للمكتب الإعلامي لسماحة السيد عمار الحكيم

أنهى سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي ، مساء الخميس 17/12/2009 زيارة سريعة إلى الجمهورية العربية السورية، قابل خلالها الرئيس بشار الأسد و قدم له التعازي والمواساة بمناسبة وفاة شقيقه مجد الأسد .

وجرى خلال اللقاء الذي استمر زهاء الساعتين ، استعراض مجمل الأوضاع في المنطقة والعراق، والتأكيد على أهمية بناء و تطوير العلاقات الايجابية بين العراق وسوريا و بين دول المنطقة عموما بما يضمن مصالح الجميع ، و يحقق الأمن والاستقرار و الازدهار لكل شعوب المنطقة .

و حمل سماحة السيد الحكيم إلى الرئيس الأسد رغبة المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم السيد رئيس الوزراء بتوثيق العلاقات بين البلدين بما يخدم البلدين و الشعبين الشقيقين ، و إلى بذل الجهود والتعاون لإزالة كل العوائق التي برزت خلال الفترة المنصرمة .

كما أكد سماحته خلال اللقاء على الانجازات والتطورات الايجابية التي شهدتها العراق بعد سقوط النظام

البائد ، و آخرها جولة التراخيص الثانية لعقود النفط التي ستضع العراق في مقدمة الدول المصدرة للنفط ، مشددا على إن العراقيين بكل مكوناتهم القومية من العرب والكورد والتركمان و بقية المكونات يعتزرون بانتمائهم إلى العراق الواحد والى وطنهم العربي الكبير وأمتهم الإسلامية العظيمة ، و يحترمون دستورهم الذي صوتوا عليه بحرية كاملة .

و أشار سماحته إلى إن الانتخابات ، و الفصل بين السلطات ، و حرية الصحافة والتعبير، و التعددية السياسية ، و تشكيل الاحزاب ، و مجالس المحافظات ، و اقليم كردستان أصبحت اليوم من الحقائق التي يتعامل معها العراقيون على انها جزء من واقعهم ، و هي كلها تحولت الى مفاهيم و وقائع دستورية وقانونية بارادة الشعب الحرة .

من جانبه أعرب الرئيس الأسد عن شكره لسماحة السيد الحكيم على تقديمه للتعازي، و متمنيا للشعب العراقي الأمن والاستقرار و الازدهار، مبديا رغبته المتبادلة بتوثيق العلاقات بين البلدين الشقيقين، و استعداد سوريا للعمل بصورة مشتركة لإزالة كل العوائق التي تقف دون تطوير العلاقات بين البلدين .

كما و أشار الرئيس الأسد إلى إن سوريا ستبقى أبوابها مفتوحة لكل العراقيين بكل مكوناتهم ، و هي بلدهم ، مشددا على أنها لن تسمح بانطلاق أي أعمال عدوانية ضد العراق من أراضيها . و مستعدة للتعاون الكامل من اجل امن العراق و استقراره .